

## الشباب – غذاء المستقبل

مواجهة التحديات التي تواجه شباب الريف في عمر 15 إلى 17 سنة استعدادًا للعمل اللائق وللوصول إليه

إن شباب الريف هم المستقبل للأمن الغذائي ولتخفيف الفقر في الريف، وهم كذلك الحاضر حيث أن تعداد الشباب يتجاوز في الوقت الحالي أكثر مما كان عليه من قبل، فقد بلغ عدد الشباب بين سن العاشرة والرابعة والعشرين 1.8 مليار شاب، يعيش معظمهم في الدول الأقل نموًا وفي المناطق الريفية. ومع ذلك، يواجه الشباب في المناطق الريفية في الدول النامية تحديات ضخمة استعدادًا للحصول على فرصة للعمل اللائق وخاصة في قطاع الزراعة. وتزداد هذه التحديات بالنسبة للشباب الذين يقل عمرهم عن 18 سنة.

تدعوكم هذه الاستشارة الإلكترونية على الإنترنت للمساعدة في تحديد الحلول التي يمكنها مواجهة هذه التحديات. وستوفر مساهماتكم المعلومات الضرورية لوضع توصيات السياسات والبرامج التي ستصدر عن اجتماع الخبراء الدوليين "الشباب – غذاء المستقبل: مواجهة التحديات التي يواجهها شباب الريف في عمر 15 إلى 17 سنة استعدادًا للحصول على فرصة للعمل اللائق" الذي ستعقدته منظمة الأغذية والزراعة هذا العام. ويمكن كذلك دعوة المساهمين المختارين في الاستشارة الإلكترونية للمشاركة في اجتماع الخبراء (انظر مذكرة المفاهيم واستمارة طلب المشاركة).

ما هو سبب اهتمامنا، وما هي الفرص التي نراها؟

معظم الشباب من العمالة الفقيرة، وسيستمر وضع بطالة الشباب في التدهور إذا ترك دون معالجة في ظل دخول ملايين الشباب لسوق العمل. ونواجه في نفس الوقت مشكلة عمالة الأطفال، والتي يتواجد 59% منها في القطاع الزراعي. ولا يرى معظم الشباب في المناطق الريفية أمامهم سوى بضعة فرص ضئيلة لتوفير الدخل والحصول على العمل، ولذلك يترك الكثيرون العمل في الزراعة والعيش في مجتمعاتهم للهجرة بحثًا عن الفرص في المناطق الحضرية أو في الخارج.

ولكن مع تقدم أفراد المجتمعات الزراعية في العمر في جميع أنحاء العالم، تحتاج الزراعة للشباب. وينبغي توفير الممارسات صديقة البيئة وعالية الجودة لتحقيق استدامة الزراعة وسبل كسب الرزق ولضمان الأمن الغذائي. ويستطيع الشباب قيادة التحولات الزراعية والريفية التي تؤدي إلى تكوين نظم غذائية أكثر شمولًا واستدامة، ولكن يحتاج الشباب لأن يرى الأنشطة ذات الصلة بالزراعة كفرص صالحة وجذابة لكسب الرزق تتميز كذلك بالربحية وتتماشى مع تطلعاتهم نحو مستقبل أفضل.

ما هي التحديات التي تواجه شباب الريف في عمر 15 إلى 17 سنة؟

يواجه شباب الريف مجموعة من التحديات في الوصول إلى (1) المعرفة والمعلومات والتعليم، (2) الأرض، (3) التمويل، (4) الوظائف اللائقة التي تشمل الوظائف الخضراء، (5) الأسواق، (6) المشاركة في حوار السياسات والمنظمات الريفية. وتتنطبق هذه التحديات على نطاق واسع يشمل جميع شباب الريف في الدول النامية، كما يواجه الشباب الذين يقل عمرهم عن 18 سنة تحديات إضافية – أو مختلفة – للوصول إلى الوظائف اللائقة أو للنجاح في مجال ريادة الأعمال. فعلى سبيل المثال، قد يؤدي وضعهم القانوني كقصر إلى التمييز ضدهم في التعيين وإعاقه حصولهم على الموارد والخدمات الإنتاجية مثل التمويل أو الانضمام لعضوية المنظمات التي تمثلهم. وكثيرًا ما يكون التدريب المهني الملائم غير متوافر في المناطق الريفية إلى جانب ضعف دعم الانتقال من مرحلة الدراسة إلى مرحلة العمل. ويعمل الكثيرون في هذه المرحلة العمرية في الزراعة وكثيرًا ما يتعرضون للمخاطر المؤثرة على صحتهم وسلامتهم، وعندما يعمل الشباب في سن 15 إلى 17 سنة في أعمال خطيرة، يقع هذا العمل تحت فئة عمالة الأطفال وفقًا للقانون الدولي والوطني.

➤ بناءً على خبرتك، ما هي التحديات المحددة التي تواجه شباب الريف في سن 15 إلى 17 سنة (تختلف عن ما يواجهه الشباب فوق 18 سنة) لكسب الرزق (في الوقت الحالي أو المستقبل) من الزراعة والأنشطة المتصلة بها؟

كيف يمكن مواجهة هذه التحديات؟

يجب توجيه المزيد من الاهتمام للشباب الذين يقل عمرهم عن 18 سنة وبلغوا الحد الأدنى لسن العمل، لأن هذه المرحلة في حياتهم هي التي ستحدد قراراتهم في كيفية الانتقال من مرحلة الدراسة لمرحلة العمل واحتمالية خروجهم من دائرة الفقر. الكثير منهم خرجوا بالفعل من المدرسة ويحاولون الإنفاق على أنفسهم وعلى عائلاتهم، ولكن الشباب أقل من 18 سنة يُستبعدون في الغالب أثناء تصميم السياسات والبرامج التي تدعم تشغيل الشباب وتنفيذها.

ندعوكم للمشاركة بخبراتكم حول كيف يمكن للسياسات والبرامج التعامل مع التحديات التي يواجهها شباب الريف، وعلى الأخص الذين يقل عمرهم عن 18 سنة.

➤ كيف تستطيع السياسات والبرامج تجاوز التحديات التي يواجهها شباب الريف بطريقة تتميز بفاعلية التكلفة؟ إذا كانت تستهدف الشباب الأكبر سنًا، فكيف يمكنك تطبيقها لدعم الذين يقل عمرهم عن 18 سنة؟ شارك من واقع خبرتك بالأمتثلة والدروس ذات الصلة بهذا الموضوع.

➤ ما هي القيود الأكثر تعقيدًا المتعلقة بالقدرات التي تواجهها أنت أو مؤسستك/منظمتك عند تصميم السياسات والبرامج التي تهدف لمعالجة القضايا التي تؤثر على شباب الريف الذين يقل عمرهم عن 18 سنة وتنفيذها وتقييمها؟ ما هي فجوات البيانات التي تواجهها باستمرار فيما يتعلق بالتحديات التي تؤثر على عمل شباب الريف ومصادر رزقهم؟

- كيف يمكن تحسين التعليم والتدريب المهني في المناطق الريفية لدعم المراهقين والشباب للمشاركة الفعالة في الأنشطة الزراعية أو الأنشطة ذات الصلة بها؟ ما هي المهارات والدعم الذي يحتاجونه؟ ما هي أنشطة الانتقال من مرحلة المدرسة إلى مرحلة العمل لشباب الريف في عمر 15 إلى 17 سنة وما هي سبل الدعم الفعال لشباب الريف أثناء هذه المرحلة الانتقالية؟
- ما هي التوجهات الأكثر تأثيرًا للتغلب على التحديات الإضافية التي يواجهها شباب الريف الذين يقل عمرهم عن 18 سنة للوصول إلى الوظائف اللائقة التي تشمل الوظائف الخضراء (اللائقة) (مثل عدم توافق المهارات، وظروف الصحة والسلامة، والتميز، والاستبعاد) أو أن يصبحوا من رواد الأعمال (مثل معوقات الوصول للتمويل، ومنظمات المنتجين، والأسواق)؟

نولى اهتمامًا خاصًا بالسياسات والبرامج التي أظهرت نتائجها وحققت الانتشار، وبالدور الذي يمكن للأطراف المعنية المحددة أن تلعبه.

ونتطلع لبدء مناقشة نشطة وتحفيزية!

جاكلين ديميرانفيل  
فريق العمل الريفي اللائق  
منظمة الأغذية والزراعة

\* ملحوظة: تشمل "الأنشطة الزراعية والأنشطة ذات الصلة بالزراعة" أنشطة الزراعة، والماشية، ومصايد الأسماك والاستزراع المائي، والحراثة، وإدارة الموارد الطبيعية والوظائف الخضراء، والخدمات المالية والإرشاد الزراعي، والنقل والمعالجة والتسويق في إطار منظومة الأغذية الزراعية.